

عصفور الشوق ...

تمرُّ الليالي وتمضي السنين

ثقلُ الزمان على العاشقين

وتعبُ كلِّ المشاعر صمتاً

ويبقى من القلب جرحٌ حزين

يداعبُ طيرُ الهوى مقلتيّ

ويعبثُ في القلق المستكين

وينثرُ من زقزقات الصباح

قليلاً ... من الورد والياسمين

ويرسمُ خيطاً من اللاشعور

يشدُّ المحطات والراحلين

إذا ما تغتت طيورُ بلادي

تفجّر كلَّ شعورٍ دفين

وهاجت بنا قدم للرحيل
وتغفو الحقايب في الساعدين
سلاماً من القلب يا جنّتي
ويا واحة الشعر والمتعبين
بلادي ... وكيف يكون اللقاء
ويعتصرُ القلبُ شوقُ السنين
تمزّقتني لوعةُ الاغتراب
وبعضُ الحكايا من القادمين
فلا زال نبيرون في بطشه
وتلتهمُ النارُ ذاك العرين
ويوقدُ من بين ذاك الحطام
لظى الجمر من غضب الثائرين
سلاماً ... بلاد الهوى والجمال
سلاماً إلى النخل والرافدين

فلا زلتُ أحملُ بين الضلوع

خزين الأماني ... وعمر السنين

زواردة - ليبيا - 2000



(أشعار)

الجراح امرأة